ولو سلم فقصة آدم تبقى سالمة الخ قلت هذه الآية لا تعارض القصة
اذ القصة قطعية والآية ظنية والظني لا يعارض القطعي بخلاف
الآيتين السابقتين فانهما ظنيتان ايضا ه محمد اقول العل كون هذه
الآيات الثلث ظنية بسبب التعارض قالوا اى المنكرون لوجودهما الآن
لو كانتا اى الجنة والنار موجودتين الآن فى زماننا هذا لما جاز هلاك
اكل الجنة اى ماكولها لقوله تعالى اكلها دايم واللازم اعنى عدم جواز
هلاك اكل الجنة باطل لقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه والحاصل
لو كانت الجنة مخلوقة وجب هلاك اكلها لاندراجها فيما حكم عليه
بالهلاك فلم تكن دايما وهو باطل بالآية الاولى فتعين انها ليست
مخلوقة الآن فكذا النار ه شرح مواقف قلنا حاصل جواب الشارح
ان المراد بالدوام الدوام العرفى وهو عدم طريان العدم زمانا يعتد
به وهذا لا ينافى طريان العدم عليه وانقطاعه لحظة ه عبد الحكيم
اذ لا خفاء فى انه لا يمكن دوام اكل الجنة بعينه فان دوام اكل بعينه
غير متصور لان اذا اكل فقد فنى ه شرح مواقف وانما المراد بدوام اكلها
الدوام بمعنى ان اكلها دايم بدلا بانه اذا فنى منه اى من الاكل شئ جئ
ببدله وهذا اى دوام الاكل على سبيل البدل لا ينافى الهلاك لحظة واى اصل
ان المراد دوام نوعه فى ضمن افراده لا دوام شخصه فلا اشكال ه كسيلي

فكذا الملزوم اعنى وجود الجنة والنار الآن ص

وايضا يمكن الجواب عن قول المعتزلة بانه لم لا يجوز ان يكون الدوام محمولا على المدة المديدة ه حاشية مصحح

[illegible]

٢٧

او نقول المراد بهلاك كل شئ انه هالك فى حد ذاته لضعف الوجود الامكانى
فالتحق بالهالك المعدوم او نقول انهما اى الجنة والنار يعدمان
اما بتفريق الاجزاء دون اعدامها ثم تعادان بجميعها وذلك كاف
فى كلا كما فتكونان دائمتين ذاتا هالكتين صورة ه شرح مواقف
على ان الهلاك لا يستلزم الفناء فلا يلزم من هلاك كل شئ فناء الجنة
اى هلاك اكل الجنة منه
والجنة بل يكفى للهلاك الخروج عن الانتفاع به وخروج كل شئ
من اكل الجنة عن الانتفاع به لا ينافى دوام اكل الجنة بحسب اصله
ومادته وهذا الاحتمال كاف للشارح فانه فى مقام المنع ههنا ه قره كمال
وخروجه عن الانتفاع به بان لا يترتب عليه الآثار المطلوبة منه وهذا
يحصل بمجرد تفرق الاجزاء وبطلان تركبه من غير انعدامه بالكلية
ه كسيلي ولو سلم ان الهلاك يستلزم الفناء فيجوز ان يكون المراد به
ان كل ممكن فهو هالك فى حد ذاته دايما ويدل على ذلك اتيان الجملة
الاسمية الدالة على الاستمرار وقال فى مشكاة الانوار ترقى العارفين
اى حجة الاسلام ه منه
من حضيض المجاز الى ذروة الحقيقة فراوا بالعين البصيرة انه ليس
فى الوجود الا الله وان كل شئ هالك دايما لا انه يصير هالكا فى وقت
من الاوقات بل هالك ازلا وابدا ه عبد الحكيم عن حجة الاسلام
بمعنى ان الوجود الامكانى بالنظر الى الوجود الواجبى بمنزلة العدم

[illegible]